

استمارة التحويل الدولي لرعاية مرضى السل أداة لضمان استمرارية الرعاية والتعاون عبر الحدود

المقدمة

السل: تهديد صحي عالمي مستمر

لا يزال مرض السل (TB) أحد الأسباب الرئيسية للوفيات الناجمة عن عامل واحد في جميع أنحاء العالم [1]. وعلى الرغم من أن العدد العالمي يتراوح في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، فإن البلدان ذات الدخل المرتفع ومعدلات الإصابة المنخفضة تواجه تحديات في إدارة حالات السل بين الفئات السكانية الضعيفة، ولا سيما المهاجرين والمجموعات المهمشة اجتماعياً.

تفيد معظم بلدان الاتحاد الأوروبي والمنطقة الاقتصادية الأوروبية (EU/EEA) بانخفاض معدل الإصابة بالسل، ويعرف المعدل المنخفض بأنه أقل من 10 حالات لكل 100000 نسمة [2]. وفي عام 2023، كان ما يقرب من ثلث إجمالي حالات السل المبلغ بها في الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية بين أفراد ولدوا في بلد آخر غير البلد المبلغ أو الذين يحملون جنسيته [2].

تعاني الفئات السكانية المهاجرة والمتنقلة (بما في ذلك المهاجرون غير النظاميين واللاجئون وطالبو اللجوء) من تأثيرات أكبر لمرض السل نتيجة التعرض للمخاطر عبر كل مراحل المиграة؛ قبل الرحيل، وأثناء المرور ببلدان أخرى، والوصول إلى البلد المضيف والاندماج فيه، والسفر العودة إلى بلدتهم الأصلية [3]. وغالباً ما تواجه هذه الفئات السكانية عقبات أمام التشخيص والعلاج في الوقت المناسب، بما في ذلك التحديات القانونية واللغوية والإدارية [4-8].

كما أن التنقل عبر الحدود يزيد من تعقيد استمارية العلاج، خاصة للأفراد الذين يسافرُون أو يتم ترحيلهم في فترة العلاج [4,9]. والانقطاع عن علاج السل نتيجة الانتقال قد يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية وزيادة خطر انتقال العدوى وظهور سلالات مقاومة للأدوية. وغالباً ما يعاني المهاجرون في أوروبا من أنواع أكثر حدة من مرض السل ونتائج صحية أسوأ مقارنة بالسكان الأصليين. وهو أكثر عرضة للإصابة بالسل خارج الرئة، والعدوى المزدوجة بالسل وفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، ومرض السل المقاوم للأدوية المتعددة [10,11]. كما أنهما أكثر عرضة للانقطاع عن العلاج لأسباب غير طيبة أو فقدان المتابعة [10].

استمرارية الرعاية والتعاون عبر الحدود

تمثل استمارارية الرعاية -التي تُعرَّف هنا بأنها خدمات صحية متواصلة ومنسقة ومركزة على المريض [4,5]- ضرورة لمكافحة مرض السل بشكل فعال، لا سيما في ظل زيادة التنقل عبر الحدود داخل الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية وخارجها. وضمان الرعاية السلسة للأفراد الذين تم تشخيص إصابتهم بالسل ويتنقلون بين البلدان أمر حاسم لتحقيق أهداف القضاء على السل على المستويين الإقليمي والعالمي [4,6-8,12].

ومع ذلك، لا تزال هناك كثيرون من التحديات القائمة. وفي بعض البلدان، لا تقدم الرعاية الصحية لمرضى السل مجاناً في جميع أنحاء العالم، وقد يُبعد المهاجرون غير النظاميين أو الأفراد غير المؤمن عليهم من النظم الصحية الوطنية [4]. وحتى عندما تكون الخدمات متاحة، فإن الوصم والتمييز والخوف من الترحيل يمكن أن يمنع الأفراد من التماس الرعاية، لا سيما بين المهاجرين غير النظاميين [4,10,8-4].

يؤدي عدم ترابط الرعاية الصحية عبر الحدود إلى تعقيد أكبر في استمارارية العلاج. قد يبدأ المهاجرون العلاج في بلد ما ثم ينتقلون قبل إكمال العلاج، مما يؤدي إلى فقدان المتابعة وزيادة خطر انتقال العدوى. كما أن تضارب السياسات المتعلقة بصحة المهاجرين، والنقص في نظم البيانات القابلة للتشغيل المتبادل، ومحظوظية آليات الإحالة عبر الحدود، تقوض الجهد المبذول لضمان استمارارية العلاج [4,10,8-4].

يتطلب القضاء على السل اتباع نهج متعدد القطاعات قائم على الحقوق يضمن المساواة في الوصول إلى رعاية صحية عالية الجودة. وبالنسبة إلى المهاجرين، يشمل ذلك الوصول إلى الخدمات التي تراعي الاعتبارات الثقافية بغض النظر عن الوضع القانوني، وإنشاء نظم إحالة عابرة للحدود، وإدماج رعاية السل في الخدمات الصحية العامة [4,10,8-4].

يدرك المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) أن التعاون عبر الحدود يمثل فرصة رئيسية للتتحسين. ولدعم ذلك، يقترح المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها استماراة عابرة للحدود الدولية لنقل رعاية مرضى السل (الملحق 1) كأداة تواصل بين مقدمي الرعاية الصحية وهيئات الصحة العامة في مختلف البلدان. وتهتف هذه الاستماراة إلى ضمان نقل المعلومات الأساسية المتعلقة بتشخيص السل وحالة العلاج وأحتياجات الرعاية للمصابين بالسل بطريقة آمنة وفعالة، مما يقلل من فترات الانتظار ويحد من خطر انقطاع العلاج. ويوضح هذا الدليل عملية صياغة الاستماراة و يقدم تعليمات إلى المستخدمين لتطبيق الاستماراة العابرة للحدود الدولية لنقل رعاية مرضى السل (سيشار إليها لاحقًا باسم "استماراة النقل").

النطاق والغرض

تم تصميم استماراة النقل لتعزيز استمارارية رعاية مرضى السل للأفراد المصابين به وينقلون من بلد إلى آخر. وهي أداة طوعية وعامة تلخص المعلومات الأساسية عن عملية إدارة السل، بما في ذلك التشخيص والعلاج، مما يمكن مقدمي الخدمات الصحية وهيئات الصحة العامة في البلد المستقبل من الحصول على البيانات اللازمة لضمان تقديم الدعم والرعاية المناسبة في الوقت المناسب.

على الرغم من صياغة استماراة النقل هذه من منظور يخص بلدان الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية، فإنها لا تقتصر جغرافيًا على هذه المنطقة ويمكن استخدامها في سيارات أخرى. وهي بمثابة أداة تواصل بين مقدمي الرعاية الصحية وهيئات الصحة العامة في مختلف البيانات. تهدف استماراة النقل إلى توفير الحد الأدنى من المعلومات عن الشخص المصاب بالسل الذي لم يستكمل العلاج قبل انتقاله، لذا فهي لا تتضمن معلومات تخص فحوصات أو تتبعات المخالطين التي تمت سابقًا أو التي ما تزال قيد التنفيذ.

الجمهور المستهدف

الجمهور المستهدف بهذه الاستماراة هم الكوادر الصحية وهيئات الصحة العامة التي تشارك بشكل مباشر في إدارة مرض السل.

الأساليب المستخدمة في صياغة استماراة النقل

في عام 2024، شكل المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها فريق عمل معنيًا بمرض السل وصحة المهاجرين، وسيشار إليه لاحقًا باسم "فريق العمل". ويقدم فريق العمل هذا إرشادات لبلدان الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية حول الممارسات الجيدة التي تعزز استمارارية الرعاية للأفراد الذين تم تشخيصهم بمرض السل وينقلون بين بلدان المنطقة. ويلخص الملحق 2 أهداف فريق العمل المحددة وتكون أعضائه.

تمثل أحد الأنشطة الرئيسية لفريق العمل في تعزيز نقل بيانات مرض السل عبر الحدود بطريقة موحدة بين بلدان الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية. ولدعم هذا الهدف، اقترح الأعضاء صياغة استماراة موحدة، وذلك بالاستفادة من مبادرات وتجارب مماثلة في عدد من البلدان الأوروبية. تمت صياغة استماراة النقل باستخدام نهجين أساسيين: مراجعة الوثائق ذات الصلة ودمج آراء الخبراء من الأطباء السريريين وأخصائيي الصحة العامة. وتولى مهمة صياغة استماراة النقل مجموعة كتابة أساسية تتضمن أربعة أعضاء من فريق العمل من ذوي الخبرة السريرية في تشخيص مرض السل وعلاجه وإدارته. وتمت مراجعة النسخة النهائية من الاستماراة واعتمادها من قبل جميع أعضاء فريق العمل.

مراجعة الوثائق

وكلجزء من عملية الصياغة، أجرت مجموعة الكتابة الأساسية مراجعة للوثائق ذات الصلة لتحديد الممارسات والأدوات الحالية التي تدعم تبادل بيانات مرض السل عبر الحدود. وشملت هذه المراجعة المبادي التوجيهية الوطنية والدولية وبروتوكولات إدارة الحالات من بلدان الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية والمنظمات الصحية العالمية. ساعدت هذه المراجعة على ضمان توافق استماراة النقل مع المعايير الحالية لتشخيص مرض السل وعلاجه ومتابعته ضمن منظومة الصحة العامة، إضافة إلى تدراك أوجه القصور في استمارارية الرعاية للفئات السكانية المختلفة.

يعود أصل الاستمارة الواردة في هذا الدليل إلى "استماراة مرضى السل"، التي أعدت من خلال مشروع تعاوني مشترك بين ألمانيا وبولندا، بتمويل من وزارة الصحة الاتحادية الألمانية ضمن البرنامج العالمي لحماية الصحة [13]. وفي عام 2023، قام الأطباء والمتخصصون في الصحة العامة من معهد روبرت كوك (برلين، ألمانيا) ومعهد السل وأمراض الرئة (وارسو، بولندا) بصياغة الاستمارة وإرساء آلية اتصال منهجة لنقل المعلومات المتعلقة بمرضى السل عبر الحدود بين البلدين. استنادًا إلى الاستمارة الألمانية البولندية وغيرها من الاستمارات والوثائق الإرشادية الموجودة، تمت صياغة نسخة موحدة. واستعرضت مجموعة الكتابة الأساسية استمارات مماثلة مستخدمة في بلدان أخرى، بما في ذلك البرتغال [14] وأوكرانيا [15] ورومانيا [16] وألمانيا [17] والولايات المتحدة [18]. ووجهت هذه الأمثلة عملية مواصلة صياغة استماراة النقل، ماساعدة على تنقيح يكيلاً ومضمونها استنادًا إلى التجارب الوطنية المتعددة.

آراء الخبراء

أسهمت الخبرات السريرية والصحية العامة في تصميم استماراة النقل ووضع محتواها لضمان قابليتها للتطبيق العملي. وقد جمع فريق العمل معلومات عمقة من خلال دراسة اسقاطات موجهة إلى المتخصصين في الصحة العامة في جميع أنحاء بلدان الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية. وركزت الدراسة الاستقصائية على الممارسات الحالية والعوامل الميسرة والتحديات التي تواجه تنسيق رعاية مرضى السل عبر الحدود في أثناء تقديم الرعاية إلى الفئات السكانية المختلفة من المهاجرين (أي اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين غير النظاميين). وتم استخدام هذه المعلومات لتحسين تصميم استماراة النقل.

تم إجراء مناقشات متكررة بين الأطباء السريريين ضمن مجموعة الكتابة الأساسية، ما أتاح تنقيح الاستمارة بناءً على الخبرة العملية والأهمية السريرية. ويضمن هذا النهج التعاوني أن تعكس الاستمارة أولويات الصحة العامة وأحتياجات السريرية للعاملين في الميدان على حد سواء.

معايير الصياغة

صاغت مجموعة الكتابة الأساسية استماراة النقل على المعايير الآتية:

- الإيجاز: يجب أن تكون الاستماراة قصيرة ولكن غنية بالمعلومات.
- سهولة الاستخدام: يجب أن تكون الاستماراة واضحة وسهلة التعبئة.
- الملاءمة لاستمارارية الرعاية: يجب أن تحتوي الاستماراة على الحد الأدنى من المعلومات اللازمة لضمان تقديم رعاية عالية الجودة إلى مرضى السل، مع التأكيد على عدم كونها بديلاً عن الملف السجل الشامل.

استخدام استماراة النقل

يقدم هذا القسم إرشادات بشأن الحالات التي يجب استخدام الاستمارة فيها، ومن المسؤول عن تعبئتها، وكيفية تعبئتها، والأساليب الموصى بها لإرسالها بأمان.

الحالات التي تُستخدم فيها استماراة النقل

يجب استخدام استماراة النقل في الحالات الآتية:

- انقال شخص تم تشخيص إصابته بمرض السل إلى بلد آخر قبل استكمال العلاج.
- عندما يكون هناك حاجة إلى مشاركة المعلومات السريرية وبيانات العلاج مع الهيئات الصحية في البلد المستقبل.
- عندما يمنح الفرد موافقته على نقل معلوماته الصحية لتعزيز استمارارة الرعاية.

المسؤول عن تعبئة استماراة النقل

يجب تعبئة استماراة النقل من قبل اخصاصي الرعاية الصحية المسؤول عن علاج الشخص المصاب بالسل، أو من قبل هيئة الصحة العامة في البلد الذي تم فيه تشخيص وأو معالجة الشخص المصاب بالسل. ومن الأفضل أن تتم تعبئة الاستماراة قبل الانتقال بفترة وجيزة أو في وقت الانتقال نفسه، بعد التأكيد من أن الشخص سينتقل إلى بلد آخر.

كيفية تعبئة استماراة النقل

توفر استماراة النقل بتنسيق ملف Word قابل للتحرير يمكن طباعته لتعبئته يدوياً، وأيضاً بتنسيق ملف PDF يمكن تعبئته إلكترونياً من خلال الرابط الآتي:
<https://www.ecdc.europa.eu/en/publications-data/international-tuberculosis-care-transfer-form>

تنقسم استماراة النقل إلى أربعة أقسام، كما هو موضح أدناه:

1. المعلومات الشخصية: يحتوي هذا القسم على بيانات الشخص المصاب بالسل إضافة إلى مكان إقامته المقصود (إذا كان معروفاً)، كما هو موضح في الشكل 1. ويجب تعبئة كل المعلومات المعروفة في الحقول المخصصة لها.

الشكل 1. قسم المعلومات الشخصية

1. المعلومات الشخصية	
يرجى الإشارة إلى ما إذا كان الشخص المصاب بالسل قد سمح بالتواصل معه في وجهته الجديدة: <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	
اسم الأول:	_____
الجنس: <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/> آخر	_____ / _____
اللغة (اللغات) التي يتحدث بها:	_____
البريد الإلكتروني:	_____
عنوان الانتقال: <input type="checkbox"/> متاح (يرجى تعبئة التفاصيل أدناه). <input type="checkbox"/> غير متاح	_____
الشخص الذي يمكن الاتصال به في وجهة الانتقال:	اسم الشارع ورقمها: _____ الرمز البريدي: _____ المدينة/القرية: _____ المنطقة/المقاطعة: _____ البلد: _____
الاسم:	_____
رقم الهاتف:	_____
البريد الإلكتروني:	_____
تاريخ النقل المتوقع (اليوم/الشهر/السنة): _____ / _____ / _____	_____
أي معلومات إضافية حول الانتقال:	

2. **وصف نوبة السل الحالية:** يتضمن هذا القسم معلومات عن التشخيص الحالي لمرض السل، ونتائج اختبارات القابلية للتأثير بالأدوية، وتاريخ المرض (الشكل 2). عند تقديم معلومات عن تأكيد وجود البكتيريا المسئولة للمرض وختبار القابلية للتأثير بالأدوية:
- حدد كلمة "جارٍ" إذا كانت الاختبارات المخبرية جارية ونتائج غير متوفرة بعد.
 - حدد كلمة "مجوّل" إذا تم إجراء الاختبارات ولكن النتائج غير متوفرة.
 - اترك الحقل فارغاً إذا لم يتم إجراء اختبارات.

الشكل 2. قسم يصف نوبة السل الحالية

2. وصف نوبة مرض السل الحالية					
تاريخ مرض السل:	موقع (موقع) المرض:				
تاريخ التشخيص (اليوم/الشهر/السنة): _____ / _____ / _____	<input type="checkbox"/> الرئة <input type="checkbox"/> خارج الرئة <input type="checkbox"/> مجوّل				
<input type="checkbox"/> نوبة سل جديدة <input checked="" type="checkbox"/> تم التشخيص/الخضوع لعلاج سابقًا إذا تم تشخيص الإصابة بالمرض وعلاجه سابقًا، صيغ نتيجة العلاج: <input type="checkbox"/> تم الشفاء أو استكمال العلاج <input type="checkbox"/> قلل العلاج <input type="checkbox"/> انقطاع العلاج <input type="checkbox"/> فقدان المتابعة <input type="checkbox"/> مجوّل	بالنسبة إلى الإصابة بالسل خارج الرئة، يُرجى تحديد الأعضاء المصابة:				
نتائج الفحوصات التصويرية:					
أحدث الفحوصات التصويرية التي أجريت: <input type="checkbox"/> تصوير الصدر بالأشعة السينية <input type="checkbox"/> التصوير المقطعي المحوسب <input type="checkbox"/> أخرى (حددها): _____					
أحدث نتائج الفحوصات التصويرية: <input type="checkbox"/> نتائج طبيعية <input type="checkbox"/> نتائج غير طبيعية (حددها): _____					
<input type="checkbox"/> ارتباطات أحدي الجانبي <input type="checkbox"/> انصباب جنبي	<input type="checkbox"/> تعريف أحدي الجانب <input type="checkbox"/> تعريف ثالثي الجانب				
<input type="checkbox"/> مخفّفات	<input type="checkbox"/> ارتباطات ثالثة الجانب <input type="checkbox"/> أخرى (حددها): _____				
تأكيد وجود البكتيريا المسئولة للمرض: يُرجى الإشارة إلى أحدث نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت.					
الاختبار	هل خضع المريض للختبار؟	التاريخ (اليوم/الشهر/السنة)			
<input type="checkbox"/> مجوّل	<input type="checkbox"/> معمق	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	الشخص المجهري		
<input type="checkbox"/> مجوّل	<input type="checkbox"/> معمق	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	المزرعة البكتيرية		
<input type="checkbox"/> مجوّل	<input type="checkbox"/> معمق	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	اختبار المنفط الوريدي *		
مسربات الأمراض التي تم تحديدها: <input type="checkbox"/> المتغيرة السلالية <input type="checkbox"/> المتغيرة الإفريقية <input type="checkbox"/> المتغيرة البقريه <input type="checkbox"/> أنواع أخرى (حددها): _____					
* أي اختبار نمطه الذي يُستخدم للتشخيص وتحديد الأنواع (سواء مع اختبار القابلية للتأثير بالأدوية أو من نوعه)، مثل الاختبار القائم على تقاطع الـ PCR بين المُتحسس (PCR)، أو اختبار تضخيم المضض النووي الآسي (NAA7) أو التسلسلي الجيني للجلد النامي.					
اختبار القابلية للتأثير بالأدوية:** يُرجى الإشارة إلى أحدث نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت.					
التاريخ (اليوم/الشهر/السنة) _____ / _____ / _____	العنوان	قابلي للتأثير به	لم يتم اختباره	مجوّل	مجهول
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
في حالة مقاومة R و H يُرجى تقديم المزيد من المعلومات:					
** بما تأثير اختبار نمط ظاهري أو نمط راثي.					

3. **علاج السل:** يوثق هذا القسم نظام العلاج الذي بدأ به المريض، بما في ذلك تاريخ البدء وأي ملاحظات ذات صلة (الشكل 3).

الشكل 3. قسم علاج السل

4. بيانات التواصل: يوفر هذا القسم معلومات الاتصال ببيئة الصحة العامة التي ترسل الاستمارة، وإن أمكن، معلومات اتصال إضافية (مثل مقدمي الرعاية الصحية الآخرين) كما هو موضح في الشكل 4. وهذا يمكن البيئة التي تتلقى الاستمارة من متابعة الحالة عند الحاجة.

الشكل 4. القسم تفاصيل الاتصال

٤. بيانات الاتصال للهيئة المرسلة للاستمارءة	
جهة اتصال إضافية (طبيب)/مرفق صحي/غير ذلك): العنوان:	الهيئة المرسلة العنوان:
جهة الاتصال: البريد الإلكتروني: رقم الهاتف:	جهة الاتصال: البريد الإلكتروني: الهاتف:
تم استكمال هذه الاستمارءة في [التاريخ (اليوم/الشهر/السنة)]: _____ / _____ / _____	

كيفية مشاركة استماراة النقل

هناك أربع طرق يمكن من خلالها مشاركة استماراة النقل المكتملة:

- ١.** من الطبيب المعالج إلى الشخص المصاب بالسل يمكن للطبيب المعالج تقديم نسخة مطبوعة من استماراة النقل المكتملة إلى الشخص المصاب قبل مغادرته. وينبغي أن يُرفق ذلك بتقديم المنشورة المناسبة للتأكيد على أهمية موافقة العلاج بعد الانتقال. وإذا أمكن، فيجب أن يتلقى الشخص معلومات حول كيفية الوصول إلى رعاية مرضى السل في البلد الوجهة.

٢. من الطبيب المعالج/هيئة الصحة العامة في بلد المغادرة إلى الطبيب المعالج في البلد المستقبل، إذا كانت هذه المعلومات متاحة.

٣. من هيئة الصحة العامة المرسلة إلى هيئة الصحة العامة في البلد المستقبل يمكن إرسال الاستماراة المكتملة بشكل آمن إلى نقطة الاتصال المعنية في البلد المستقبل، مثل منسق برنامج السل أو هيئة الصحة العامة أو الفريق السريري. ويجب أن تمتثل كل عمليات نقل المعلومات الصحية الشخصية للوائح حماية البيانات الوطنية والدولية.

٤. في سياق الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية، يُعد نظام الإنذار المبكر والاستجابة [EWRS 19] منصة اتصالات مقيدة يمكن استخدامها لهذا الغرض.

٥. من هيئة الصحة العامة المستقلة إلى سلطة الصحة العامة المرسلة يمكن لهيئات الصحة العامة في بلد المستقل استخدام الاستماراة لطلب معلومات من الهيئات النظيرة في بلد المغادرة. يمكن استخدام نظام الإنذار المبكر والاستجابة كقناة اتصالاً.

شكر وتقدير

تمت كتابة هذا الدليل الصادر عن المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها وتنسيقه بواسطة سينيا روز اليس كلينتر.

أسماء المؤلفين المشاركين (بالترتيب الأبجدي):

أعضاء فريق العمل التابع للمركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها المعنى بمرض السل وصحة المهاجرين: خوسيه أنطونيو كامبنرو لوينا، وبريزا دوماشيفسكا، وراكيل دوارتي، وبريت هاكر، وجيركرونشنون، وفيديلي كالامباي، ولويك كاسيني، وأجيلاكي لوكيري، وكريستيان موربرغ فايزي، وأدم نوينسكي، وأدريان سانشيز مونتالفا، وصوفيا سوزا، وإينيكي سبروبويت، وبريت والترز.

نود أن نشكر المسؤولين عن صياغة الاستمارة الألمانية البولندية الدولية لمرضى السل: الفريق المعنى بمرض السل من معهد روبرت كوك، وخاصة فرانكا كونراديس - جانسون وستيفان كروجر، وماريا كورزينيفسكا-كوسيللا وأدم نوينسكي من المعهد الوطني البولندي للسل وأمراض الرئة، للسماع لنا بالاستفادة من عملهم القيم.

نود أن نشكر زياد الخطيب، من الوكالة النمساوية للصحة وسلامة الأغذية - (AGES) فيينا، النمسا، على مراجعة الملحق 1.

اخلاط المسؤولية: استُخدمت أداة ذكاء اصطناعي- Microsoft Copilot (GPT-4, August 2025 version)- لتحسين وضوح المسودة الأولية لهذا الدليل وسهولة قرائتها. وتمت كتابة المحتوى ومراجعة من قبل مؤلفين يتحملون المسؤولية الكاملة عن المحتوى النهائي.

المراجع

- World Health Organization. Global tuberculosis report 2024. Geneva: WHO; 2024. Available at: <https://www.who.int/publications/i/item/9789240101531> 1.
- European Centre for Disease Prevention and Control (ECDC)/WHO Regional Office for Europe. Tuberculosis surveillance and monitoring in Europe 2025 – 2023 data. Stockholm: ECDC/WHO Regional Office for Europe; 2025. Available at: <https://www.ecdc.europa.eu/en/publications-data/tuberculosis-surveillance-and-monitoring-europe-2025-2023-data> 2.
- Dhavan P, Dias HM, Creswell J, Weil D. An overview of tuberculosis and migration. International Journal of Tuberculosis and Lung Disease. 2017;21(6):610-23. Available at: <https://www.scopus.com/inward/record.uri?eid=2-s2.0-85018870874&doi=10.5588%2fijtld.16.0917&partnerID=40&md5=299d39e4671092ab44f05ac11a7b98fc> 3.
- Lönnroth K, Migliori GB, Abubakar I, D'Ambrosio L, De Vries G, Diel R, et al. Towards tuberculosis elimination: An action framework for low-incidence countries. European Respiratory Journal. 2015;45(4):928-52. Available at: <https://www.scopus.com/inward/record.uri?eid=2-s2.0-84922970030&doi=10.1183%2f09031936.00214014&partnerID=40&md5=f5eb75ae2b8409e20f4a609ab11613f1> 4.
- Dara M, Sulis G, Centis R, D'Ambrosio L, de Vries G, Douglas P, et al. Cross-border collaboration for improved tuberculosis prevention and care: policies, tools and experiences. International Journal of Tuberculosis and Lung Disease. 2017 Jul 1;21(7):727-36. 5.
- Hargreaves S, Rustage K, Nellums LB, Powis J, Milburn J, Severoni S, et al. What Constitutes an Effective and Efficient Package of Services for the Prevention, Diagnosis, Treatment and Care of Tuberculosis among Refugees and Migrants in the WHO European Region? Copenhagen: WHO Regional Office for Europe; 2018. Available at: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK519087/> 6.
- Spruijt I, Erkens C, Greenaway C, Mulder C, Ravaglione M, Villa S, et al. Reducing the burden of TB among migrants to low TB incidence countries. International Journal of Tuberculosis and Lung Disease. 2023 Mar 1;27(3):182-8. 7.
- Fagundo-Rivera J, García-Lozano MS, Portero-Prados FJ, Romero-Castillo R, Badillo-Sánchez N, Fernández-León P. Barriers to healthcare access for irregular immigrants after their arrival in Spain: a systematic review. Eur J Public Health. 2025 Jun 1;35(3):407-22. 8.
- Lönnroth K, Mor Z, Erkens C, Bruchfeld J, Nathavitharana RR, Van Der Werf MJ, et al. Tuberculosis in migrants in low-incidence countries: Epidemiology and intervention entry points. International Journal of Tuberculosis and Lung Disease. 2017;21(6):624-36. Available at: <https://www.scopus.com/inward/record.uri?eid=2-s2.0-85018917857&doi=10.5588%2fijtld.16.0845&partnerID=40&md5=010ce4e96310da01e25841c730b6f81f> 9.
- Kunst H, Lange B, Hovardovska O, Bockey A, Zenner D, Andersen AB, et al. Tuberculosis in adult migrants in Europe: a TBnet consensus statement. The European Respiratory Journal. 2025 Mar;65(3) 10.
- Vasiliu A, Cristea V, Stoycheva K, Rosales-Klinton S, Lange C, Zenner D, et al. Shifting tuberculosis dynamics in the EU/EEA: geographical and drug resistance trends among people of foreign origin, 2019 to 2023. Euro surveillance: bulletin Europeen sur les maladies transmissibles = European communicable disease bulletin. 2025 Mar;30(11) 11.
- D'Ambrosio L, Centis R, Dara M, Solovic I, Sulis G, Zumla A, et al. European policies in the management of tuberculosis among migrants. International Journal of Infectious Diseases: IJID: official publication of the International Society for Infectious Diseases. 2017 Mar;56:85-9. 12.
- Robert Koch Institute. Tuberculosis Patient Form. International form for TB patients transferring between countries. Berlin: RKI; 2023. Available at: https://www.rki.de/DE/Themen/Infektionskrankheiten/Infektionskrankheiten-A-Z/T/Tuberkulose/international/TB_Patient-Form.pdf?blob=publicationFile&v=3 13.
- Programa Nacional De Luta Contra A Tuberculose. Formulário Transfronteiriço Lisbon: Direção-Geral da Saúde; 2025. Available at: <https://www.dgs.pt/tuberculose/normas-e-orientacoes.aspx> 14.
- Public Health Center of the Ministry of Health of Ukraine, Department for TB Management and Control. Request for health status and treatment information. Kyiv: Ministry of Health; 2022. 15.
- Institutul Național de Sănătate Publică - Centrul Național de Supraveghere și Control al Bolilor Transmisibile. Anexa 11B. Fișă de anunțare a cazului de tuberculoză rezident în altă țară. 2022. In: Anexa la Ordinul ministrului sănătății nr 956/2022 privind modificarea Ordinului ministrului sănătății nr 1171/2015 pentru aprobarea unor reglementări privind controlul tuberculozei Bucharest: Monitorul Oficial Al României. Available at: <https://marius-nasta.ro/wp-content/uploads/2022/05/GHID-METOODOLOGIC-DE-IMPLEMENTARE-A-PROGRAMULUI-NATIONAL-DE-PREVENIRE-SUPRAVEGHERE-SI-CONTROL-AL-TUBERCULOZEI-SI-ALTOR-MICOBACTERIOZE.pdf> 16.
- Deutsche Zentralkomitee zur Bekämpfung der Tuberkulose (DZK). Therapiepass/Therapy Log. Berlin: DZK; 2025. Available at: https://cdn.prod.website-files.com/66f123cd1882005b684a1c26/672b978cb60e0314aeac5fb1_DZK-Therapiekarte.pdf 17.
- US Centers for Disease Control and Prevention (US CDC), Division of Tuberculosis Elimination. International Tuberculosis Notification Form. Atlanta: U.S. CDC; 2011. Available at: https://www.cdc.gov/tb/media/pdfs/International_Tuberculosis_Notation_Form.pdf 18.
- European Centre for Disease Prevention and Control (ECDC). Early Warning and Response System of the European Union (EWRS). Stockholm: ECDC; 2025. Available at: <https://www.ecdc.europa.eu/en/publications-data/early-warning-and-response-system-european-union-ewrs> 19.

الملحق 1. استماره تحويل رعاية مرضي السل الدولي

استماره تحويل رعاية مرضي السل الدولي



شخص مصاب بمرض السل تلقى العلاج في (البلد المرسل): _____ ينتقل إلى (البلد المستقبل): _____. تلخص هذه الاستماره المعلومات المتاحة عن البيانات الشخصية والسريرية الخاصة بالشخص المريض، كما تتضمن هذه الاستماره معلومات عن كيفية الاتصال بالأطباء المعالجين و/أو سلطات الصحة العامة في البلد المرسل. البيانات المقدمة مخصصة حصرياً لاستخدام مقدمي الرعاية السريرية ولا يجدر نقلها إلى جهات أخرى..

1. المعلومات الشخصية

الرجاء تحديد ما إذا كان الشخص المصاب بالسل قد وافق بالتوصل معه في في وجهة الوصول: نعم لا

اسم العائلة: _____

العنوان: ذكر أنثى آخر

الجنسية: _____

رقم الهاتف: _____

عنوان الانتقال: متوفّر (يرجى تعبئة التفاصيل أدناه). غير متوفّر

الشخص الذي يجب الاتصال به على الموقع الجديد: _____

اسم: • _____ الرمز البريدي: _____

رقم الهاتف: • _____ المدينة/القرية: _____

البريد الإلكتروني: • _____ المنطقة/المقاطعة: _____

تاريخ النقل المتوقع (اليوم/الشهر/السنة): _____ / _____ / _____

أي معلومات إضافية حول الانتقال: _____

2. وصف نوبة مرض السل الحالية

تاريخ مرض السل: _____

تاريخ التشخيص (اليوم/الشهر/السنة): _____ / _____ / _____

موقع (موقع) المرض:

الرئة خارج الرئة مجهول

بالنسبة إلى الإصابة بالسل خارج الرئة، يرجى تحديد الأعضاء المصابة:

- نوبة سل جديدة تم التشخيص/الخضوع لعلاج سابقًا إذا تم تشخيص الإصابة بالمرض وعلاجه سابقًا، صِف نتيجة العلاج:
- تم الشفاء أو استكمال العلاج
- فشل العلاج
- التوقف عن العلاج
- تم فقدان المتابعة
- السبب غير معروف

نتائج الفحوصات التصويرية:

أحدث الفحوصات التصويرية التي أجريت: تصوير الصدر بالأشعة السينية التصوير المقطعي المحوسب أخرى (حدد): _____

أحدث نتائج الفحوصات التصويرية: نتائج طبيعية نتائج غير طبيعية (حدد): _____

انصباب جنبي

تجويف أحادي الجانب

ارشاحات أحادية الجانب

عُقدات

تجويف ثانوي الجانب

ارشاحات ثنائية الجانب

أخرى (حدد): _____

النتائج	نوع الفحص المخبرى تم / جراء الفحص؟ التاريخ (اليوم/الشهر/السنة) ؟			تحليل جرثومي : يُرجى الإشارة إلى النتائج الأخيرة للفحوصات المخبرية التي أجريت.		
الفحص المجهري	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	_____ / _____	_____ / _____	_____ / _____	_____ / _____
فحص زرع المختبر	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	_____ / _____	_____ / _____	_____ / _____	_____ / _____
اختبار النمط الجيني *	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	_____ / _____	_____ / _____	_____ / _____	_____ / _____
أسباب الأمراض التي تم تحديدها: <input type="checkbox"/> المتغيرة السلبية <input type="checkbox"/> المتغيرة الإفريقية <input type="checkbox"/> المتغيرة البقرية <input type="checkbox"/> أنواع أخرى (حدد):						

* أي اختبار للنمط الجيني يستخدم التشخيص وتحديد الأنواع (مع أو بدون اختبار القابضة التأثير بالأدوية)، مثل الاختبار القائم على تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR)، أو اختبار تضخيم الحمض النووي الالئي (NAAAT) أو التسلسل الجيني للجيل الثاني.

اختبار القابلية للتاثير بالأدوية:** يُرجى الإشارة إلى النتائج الأخيرة للفحوصات المخبرية التي أجريت.						
لم يتم اختباره	لا معلومات	قيد الانتظار	مقاوم	قابل للتاثير به	الدواء	التاريخ (اليوم/الشهر/السنة) _____ / _____
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إيزونيازيد (H)	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Rيفاميسين ((R))	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إيشامبوتول ((E))	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	بيرازيناميد ((Z))	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lيفوفلوكساسين ((Lfx))	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	موكسيفلوكساسين ((M))	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	بيداكوبيلين ((B))	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	لينزوليد ((L))	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	آخرى (حدد):	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		
في حالة مقاومة R و M يرجى تقديم المزيد من المعلومات:						

** إما نتائج اختبار نمط ظاهري أو نمط وراثي.

3. علاج السل

العلاج الأولى:

تاريخ البدء (اليوم/الشهر/السنة): _____ / _____

إذا كان هناك تغيير في وقت تحويل الحالة ، يُرجى تقديم مزيد من المعلومات حول نظام العلاج الحالي وسبب التغيير:

أعطي المريض أدوية تكفي _____ من الأيام لاستخدامها خلال السفر.

إذا تم توفير الدواء، فيرجى تحديد التاريخ (اليوم/الشهر/السنة): _____ / _____

تاريخ انتهاء العلاج المخطط له (اليوم/الشهر/السنة): _____ / _____

العلاج الحالي:

الدواء (الاسم العام)	الكمية	التركيبة (ملغ/قرص)	عدد المرات	أي ملاحظات

أي معلومات إضافية:

4. بيانات الاتصال للهيئة المرسلة للاستماراة

بيانات أخرى للتواصل (طبيب / مؤسسة صحية / غيرها):

العنوان:

جهة الاتصال:

البريد الإلكتروني:

رقم الهاتف:

الهيئة المرسلة

العنوان:

جهة الاتصال:

البريد الإلكتروني:

رقم الهاتف:

تم استكمال هذه الاستماراة في [التاريخ (اليوم/الشهر/السنة)]: ____ / ____ / ____

الملحق 2. فريق العمل المعنى بمرض بالسل صحة المهاجرين معلومات أساسية

في مارس/آذار 2024، أنشأ المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها فريق عمل معنياً بمرض السل وصحة المهاجرين لتسهيل تبادل الممارسات والتحديات الحالية بين بلدان الاتحاد الأوروبي والمنطقة الاقتصادية الأوروبية (EU/EEA). ويسعى فريق العمل إلى دعم بلدان الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية من خلال تقديم إرشادات حول الممارسات الجديدة التي تعزّز استمارارية الرعاية للأفراد الذين تم تشخيصهم بمرض بالسل وينقلون من بلد إلى آخر.

أهداف محددة

- تحديد الممارسات الجيدة التي تعزّز استمارارية الرعاية للأفراد المصابين بالسل - لا سيما بين فئات المهاجرين. ووصفها من خلال التعاون العابر للحدود داخل الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية.
- تحديد التحديات التي يواجهها الأطباء المعالجون عند نقل الأفراد المصابين بالسل الذين يهاجرون من بلد في الاتحاد الأوروبي إلى بلد آخر.
- تقديم مقترن لموج معلومات أساسية لتعزيز توحيد إجراءات إدارة السل عبر الحدود بين بلدان الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

العضوية

يتَّألف فريق العمل من 14 خبيراً من الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية من ذوي الخبرة في أنشطة الوقاية من مرض السل ورعاية المصابين به. وجرت عملية تعيين الأعضاء بناءً على نظام ترشيح استند إلى طلبات إبداء الاهتمام الواردة من شبكة مكافحة السل، وكذلك إلى التوصيات الصادرة عن المنسيفين الوطنيين في بلدان الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية. وتم تعيين الخبراء من قبل مركز المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها بصفتهم الفردية والمستقلة، بناءً على خبراتهم المهنية وبعد مراجعة إقراراتهم المتعلقة بتضارب المصالح.

البلد	جهة الانتماء	الاسم	
ألمانيا	قسم علم أوبيئة الأمراض المعدية، معهد روبرت كوخ	تيريزا دوماشيفسكا (الرئيس)	1
السويد	وكالة الصحة العامة في السويد	جييرك يوتسون (نائب الرئيس)	2
بولندا	قسم علم الأوبيئة ومراقبة السل، المعهد الوطني لمرض السل وأمراض الرئة	آدم نوينسكي	3
إسبانيا	مستشفى فال ديبرون الجامعي	أدريان سانشيز موتالفا	4
اليونان	مستشفى "سوتيريا" للأمراض الصدرية	أجيليكى لوكيри	5
البرتغال	البرنامج الوطني لمكافحة السل	آنا صوفيا سوزا	6
هولندا	GGD Gröningen هيئة الصحة البلدية	بيرت والترز	7
ألمانيا	اللجنة المركزية الألمانية لمكافحة السل	بريت هاكر	8
الدنمارك	قسم الأمراض المعدية، مستشفى آرهوس الجامعي	كريستيان موربرغ فايزي	9
رومانيا	Romanian Angel Appeal مؤسسة	فیدیلی کالامبایی	10
هولندا	مؤسسة KNCV للسل	إینيکي سبروييت	11
إسبانيا	المستشفى الجامعي العام غران كاناريا "دكتور نيجرين"	خوسيه أنطونيو كاميئيرو لونا	12
فرنسا	مستشفى ستراسبورغ الجامعي	لوبك كاسيني	13
البرتغال	مركز الدكتور غونزاليفيس فيريرا للصحة العامة (INSA Porto))	راكيل دوارتي	14